مؤسسة إنكي للدراسات والبحوث
Enki Foundation for Studies and Research

العدد
9
https://enke.iq/

اتجاهات بحثية

تهدف هذه النشرة إلى تقديم رصد وتحليل شامل لأبرز المقالات والدراسات العالمية، مع متابعة التطورات المستمرة التي تؤثر على الوضع السياسي والاستراتيجي في العراق. نسعى من خلال هذه النشرة إلى تعزيز الوعي وتمكين القراء من فهم ديناميكيات الأحداث واتخاذ رؤى مستنيرة.

روسيا، الحرب مع إيران، والشرق الأوسط: حدود الشراكة وفرص موسكو الاستراتيجية

آنا بورشيفسكايا (Anna Borshchevskaya)

جهة النشر: معهد واشنطن لسياسات الشرق الأدنى (The Washington Institute for Near East Policy)

تاريخ النشر: 9 تموز 2026

ملخص المقال

تبحث آنا بورشيفسكايا في كيفية توظيف روسيا للحرب بين الولايات المتحدة وإيران لتعزيز مكانتها الجيوسياسية في الشرق الأوسط، مؤكدة أن موسكو تبنت منذ اندلاع الأزمة سياسة تقوم على الدعم السياسي والاستخباراتي المحدود دون الانخراط العسكري المباشر. وترى الكاتبة أن الكرملين يدرك أن قدراته ما تزال مستنزفة بفعل الحرب في أوكرانيا، الأمر الذي يدفعه إلى تجنب مواجهة مباشرة مع الولايات المتحدة أو إسرائيل، مع الاستمرار في استثمار الصراع لإضعاف النفوذ الغربي وتعزيز صورته بوصفه شريكاً لا يتخلى عن حلفائه.

وتوضح الدراسة أن العلاقة الروسية–الإيرانية ليست تحالفاً استراتيجياً كاملاً، وإنما شراكة براغماتية تحكمها المصالح المتبادلة. فقد استفادت موسكو من التعاون العسكري مع طهران، خاصة في مجال الطائرات المسيّرة، لكنها في الوقت نفسه لا ترغب في أن تتحول إيران إلى قوة إقليمية غير قابلة للضبط أو أن يؤدي التصعيد إلى تقويض مصالحها مع دول الخليج وإسرائيل. لذلك حرصت روسيا على تقديم الدعم الدبلوماسي والاستخباراتي لإيران، مع إبقاء هامش للمناورة السياسية يسمح لها بالتواصل مع جميع الأطراف الفاعلة في المنطقة.

وتشير الكاتبة إلى أن الحرب كشفت حدود النفوذ الروسي في الشرق الأوسط؛ فموسكو لم تتمكن من منع الضربات الأمريكية والإسرائيلية، كما لم تستطع توفير مظلة ردع فعالة لإيران، وهو ما يعكس القيود التي فرضتها الحرب الأوكرانية على قدراتها العسكرية والدبلوماسية. ومع ذلك، استفادت روسيا اقتصادياً من ارتفاع أسعار الطاقة واضطراب أسواق النفط، كما رأت في انشغال الولايات المتحدة بالشرق الأوسط فرصة لتخفيف الضغوط الغربية على الجبهة الأوكرانية وإعادة توزيع الاهتمام الاستراتيجي الأمريكي.

رابط المقال

https://www.washingtoninstitute.org/policy-analysis/russia-iran-war-and-middle-east

العلاقات الأسترالية مع الصين عند مفترق طرق جديد في ظل عودة "دبلوماسية الذئب المحارب"

أندرو غرين (Andrew Greene)

جهة النشر: صحيفة The Nightly – أستراليا

تاريخ النشر: 13 تموز/يوليو 2026

ملخص المقال

يرى الكاتب أندرو غرين أن العلاقات بين أستراليا والصين تدخل مرحلة جديدة من التوتر الاستراتيجي، بما يعيد إلى الأذهان فترة التدهور الحاد التي شهدتها العلاقات الثنائية خلال حكومة سكوت موريسون، عندما فرضت بكين عقوبات تجارية واسعة واعتمدت ما عُرف بـ"دبلوماسية الذئب المحارب". ويشير إلى أن حكومة رئيس الوزراء أنتوني ألبانيزي نجحت منذ عام 2022 في إعادة فتح قنوات الحوار مع بكين، مستندة إلى سياسة تقوم على مبدأ: "نتعاون حيثما أمكن، ونختلف حيثما يجب، ونتصرف وفق المصلحة الوطنية".

إلا أن التطورات الأخيرة تشير إلى تراجع مسار التقارب، إذ تصاعدت الخلافات بعد انتقادات السفير الصيني لأجهزة الاستخبارات الأسترالية، وإجراء الصين اختباراً لصاروخ قادر على حمل رؤوس نووية في المحيط الهادئ، بالتزامن مع توقيع أستراليا اتفاقية "تحالف محيط السلام" مع فيجي. كما ازداد التوتر عقب إصدار

أستراليا وثلاث عشرة دولة أخرى بياناً مشتركاً يؤكد ضرورة الالتزام بحكم محكمة التحكيم الدائمة لعام 2016 بشأن بحر الصين الجنوبي، وهو ما رفضته بكين بشدة.

ويؤكد الكاتب أن الصين أصبحت أكثر حساسية تجاه أي تحرك يتعلق بتايوان، مستشهداً باحتجاجها الرسمي على مقترح افتتاح مكتب اقتصادي وثقافي جديد لتايوان في مدينة بيرث الأسترالية. ويخلص إلى أن الحكومة الأسترالية تجد نفسها اليوم أمام اختبار صعب يتمثل في الحفاظ على علاقاتها الاقتصادية مع أكبر شريك تجاري لها، وفي الوقت نفسه حماية مصالحها الأمنية والتزاماتها تجاه حلفائها في منطقة المحيطين الهندي والهادئ، في ظل بيئة إقليمية تتسم بتزايد المنافسة بين الصين والغرب.

رابط المقال

https://thenightly.com.au/opinion/andrew-greene-australias-relationship-with-china-at-another-crossroad-with-wolf-warrior-diplomacy-c-22569071

جي دي فانس والأسبوع الكارثي: كيف تراجعت رهانات نائب الرئيس الأمريكي؟

Vice President JD Vance discusses anti-fraud initiatives in Milwaukee, July 8. MARK SCHIEFELBEIN/ POOL/REUTERS

أليسيا فينلي (Allysia Finley)

جهة النشر: صحيفة وول ستريت جورنال (The Wall Street Journal)

تاريخ النشر: 13 تموز/يوليو 2026

ملخص المقال

ترى الكاتبة أليسيا فينلي أن نائب الرئيس الأمريكي جي دي فانس مرّ بأسبوع سياسي بالغ الصعوبة كشف عن تراجع نفوذه داخل إدارة الرئيس دونالد ترامب، ولا سيما في ملفات السياسة الخارجية. وتجادل بأن الرؤية التي دافع عنها فانس بشأن إمكانية التوصل إلى تفاهم طويل الأمد مع إيران تعرضت لانتكاسة كبيرة، بعد أن بدت التطورات اللاحقة مناقضة لتوقعاته، مما أضعف مصداقية خطابه الداعي إلى إعطاء الأولوية للتسويات الدبلوماسية وتقليص الانخراط العسكري الأمريكي في الشرق الأوسط.

وتشير الكاتبة كذلك إلى أن الرئيس ترامب اتخذ مواقف لا تنسجم مع بعض توجهات فانس، خاصة فيما يتعلق باستمرار دعم أوكرانيا بالأسلحة، وهو ما اعتبرته دليلاً على أن القرار النهائي في السياسة الخارجية ما يزال بيد الرئيس، وأن نفوذ نائب الرئيس يظل محدوداً عندما تتعارض رؤيته مع الحسابات الاستراتيجية للإدارة.

وتضيف أن هذا التباين يعكس انقساماً داخل التيار الجمهوري بين اتجاه انعزالي يدعو إلى تقليص الالتزامات الخارجية، يمثله فانس، واتجاه أكثر براغماتية يرى ضرورة الحفاظ على أدوات الردع والتحالفات الأمريكية.

وتخلص الكاتبة إلى أن التحدي الحقيقي أمام فانس لا يتمثل في الانتقادات الإعلامية أو الضغوط السياسية، بل في قدرته على إثبات أن رؤيته للسياسة الخارجية قادرة على الصمود أمام الوقائع المتغيرة. فالأحداث الأخيرة أظهرت أن رهاناته على احتواء إيران عبر التفاهمات السياسية، وعلى تقليص الدعم العسكري لبعض الحلفاء، لم تحظَ بالدعم الكامل من الرئيس ترامب، الأمر الذي أضعف صورته بوصفه أحد أبرز منظّري السياسة الخارجية داخل الإدارة الجمهورية.

رابط المقال

https://www.wsj.com/opinion/jd-vance-and-the-terrible-horrible-no-good-very-bad-week-42e876ab

من دولة مصدّرة إلى قوة منظومات: خيار كوريا الجنوبية في العصر الصناعي للذكاء الاصطناعي

نافين جيريشانكار (Navin Girishankar)

جهة النشر: مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية (CSIS) – واشنطن

تاريخ النشر: 7 تموز/يوليو 2026

ملخص المقال

ينطلق نافين جيريشانكار من فرضية أن نموذج النمو الاقتصادي الذي أوصل كوريا الجنوبية إلى مصاف القوى الصناعية الكبرى لم يعد كافياً في عصر الذكاء الاصطناعي، إذ لم تعد القدرة على تصدير المنتجات المتقدمة وحدها تضمن النفوذ الاقتصادي أو المكانة الجيوسياسية. ويؤكد أن التحولات العالمية في التكنولوجيا وسلاسل الإمداد والمنافسة الاستراتيجية تفرض على سيول الانتقال من نموذج "الدولة المصدّرة" إلى نموذج "قوة المنظومات" (Ecosystem Power)، أي الدولة التي تمتلك القدرة على تصميم وإدارة المنظومات الصناعية والتكنولوجية التي تعتمد عليها الاقتصادات الأخرى.

ويشير التقرير إلى أن كوريا الجنوبية حققت في عام 2025 صادرات قياسية تجاوزت 709 مليارات دولار، بينما بلغت صادرات أشباه الموصلات أكثر من 173 مليار دولار مدفوعة بالطلب العالمي على رقائق الذكاء

الاصطناعي. إلا أن هذه النجاحات تخفي تحديات هيكلية تتمثل في تراجع الفائض التجاري مع الصين، وتصاعد المنافسة الصينية في الصناعات المتقدمة، والضغوط التجارية الأمريكية، إضافة إلى الأزمة الديموغرافية الناتجة عن انخفاض معدلات الخصوبة وتقلص القوى العاملة. ويرى الكاتب أن هذه المتغيرات تجعل استمرار النموذج التقليدي القائم على التصدير أمراً بالغ الصعوبة.

ويطرح الكاتب إطاراً استراتيجياً جديداً يقوم على خمس مرتكزات متكاملة: الريادة في التقنيات المتقدمة، وبناء منظومات إنتاج واسعة النطاق، ووضع المعايير والمواصفات التقنية العالمية، وتوجيه رؤوس الأموال نحو القطاعات الاستراتيجية، وتعزيز التحالفات الدولية القادرة على توسيع نطاق هذه المنظومات. ووفق هذا التصور، فإن القوة في عصر الذكاء الاصطناعي لا تُقاس بحجم الإنتاج فحسب، بل بامتلاك "نقاط التحكم المعمارية" في سلاسل القيمة العالمية، مثل المنصات الرقمية، والمعايير التقنية، والبنية التحتية للحوسبة والبيانات.

ويخلص التقرير إلى أن مستقبل الشراكة الأمريكية–الكورية ينبغي ألا يُقاس بالعجز أو الفائض التجاري، وإنما بقدرة البلدين على بناء منظومة صناعية وتقنية مشتركة تمنع هيمنة الصين على سلاسل القيمة الخاصة بالذكاء الاصطناعي. فتمتلك كوريا الجنوبية مزايا حاسمة في مجالات أشباه الموصلات، والذاكرة الإلكترونية، والطاقة، والروبوتات، والصناعات الدقيقة، ما يؤهلها لتكون شريكاً محورياً في إعادة تشكيل النظام الصناعي العالمي خلال العقد المقبل، شريطة أن تنتقل من تصدير المنتجات إلى قيادة المنظومات الصناعية والتكنولوجية العالمية.

رابط المقال

https://www.csis.org/analysis/export-nation-or-ecosystem-power-south-koreas-choice-ai-industrial-age

تقليص الوجود العسكري الأمريكي التقليدي ومستقبل الردع النووي في أوروبا

داريا دولزيكوفا (Darya Dolzikova)

جهة النشر: المعهد الملكي للخدمات المتحدة للدراسات الدفاعية والأمنية (RUSI) – لندن

تاريخ النشر: 23 حزيران/يونيو 2026

ملخص المقال

تناقش داريا دولزيكوفا التداعيات الاستراتيجية للمراجعة التي أعلنتها إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بشأن انتشار القوات الأمريكية في أوروبا، والتي تأتي في إطار ما أصبح يُعرف بـ"الناتو 3.0". وترى الكاتبة أن التوجه الأمريكي نحو تقليص الوجود العسكري التقليدي في القارة الأوروبية، مع الإصرار في الوقت ذاته على استمرار المظلة النووية الأمريكية، ينطوي على تناقض جوهري، لأن الردع النووي الممتد لا يمكن أن يحافظ على مصداقيته بمعزل عن وجود عسكري تقليدي قوي على الأرض.

وتوضح الدراسة أن القوات الأمريكية المنتشرة في أوروبا لا تؤدي وظيفة قتالية فحسب، بل تمثل "قوة ربط" استراتيجية تجعل أي اعتداء على الحلفاء الأوروبيين اعتداءً مباشراً على الولايات المتحدة، وهو ما يعزز مصداقية التزام واشنطن بالدفاع عن الحلفاء. كما أن القدرات الأمريكية في مجالات الاستخبارات والاستطلاع، والطيران بعيد المدى، وقمع الدفاعات الجوية، تشكل ركائز أساسية لكل من الردع التقليدي والنووي داخل حلف شمال الأطلسي. وبالتالي، فإن تقليص هذه القدرات يضعف خيارات الحلف في إدارة التصعيد ويقلل من فاعلية الردع تجاه روسيا.

وتشير الكاتبة إلى أن أوروبا بدأت بالفعل الاستجابة لهذا التحول عبر زيادة الإنفاق الدفاعي، وتطوير الصناعات العسكرية، وإطلاق مبادرات لتعزيز التعاون النووي الأوروبي، وعلى رأسها مبادرة "الردع المتقدم" الفرنسية، والتقارب النووي المتزايد بين فرنسا والمملكة المتحدة، فضلاً عن انخراط دول مثل فنلندا والسويد بصورة أوسع في التخطيط والتمارين النووية للحلف. إلا أن هذه الجهود، برأيها، لا تزال غير قادرة على تعويض المظلة الأمنية الأمريكية بصورة كاملة في المدى المنظور.

وتخلص الدراسة إلى أن أوروبا تدخل مرحلة انتقالية تتطلب إعادة بناء قدرتها الذاتية على الردع والدفاع، ليس فقط من خلال زيادة الإنفاق العسكري، وإنما عبر الاستثمار طويل الأمد في القدرات التقليدية المتقدمة، وتعزيز التكامل الدفاعي الأوروبي، وإعادة تقييم الدور الذي يمكن أن تؤديه القدرات النووية البريطانية والفرنسية في الأمن الأوروبي. وترى الكاتبة أن مستقبل الردع في القارة لن يعتمد على السلاح النووي وحده، بل على التوازن بين القوة التقليدية والردع النووي، لأن إضعاف الأولى يؤدي بالضرورة إلى تقويض مصداقية الثانية، وهو ما قد يفتح المجال أمام روسيا لاختبار تماسك الحلف في المستقبل.

رابط المقال

https://www.rusi.org/explore-our-research/publications/commentary/nato-30-us-conventional-retrenchment-and-nuclear-deterrence-europe

ثورة الطائرات المسيّرة في أوكرانيا: هل يشكّل الابتكار في ساحة المعركة نموذجاً قابلاً للتكرار؟

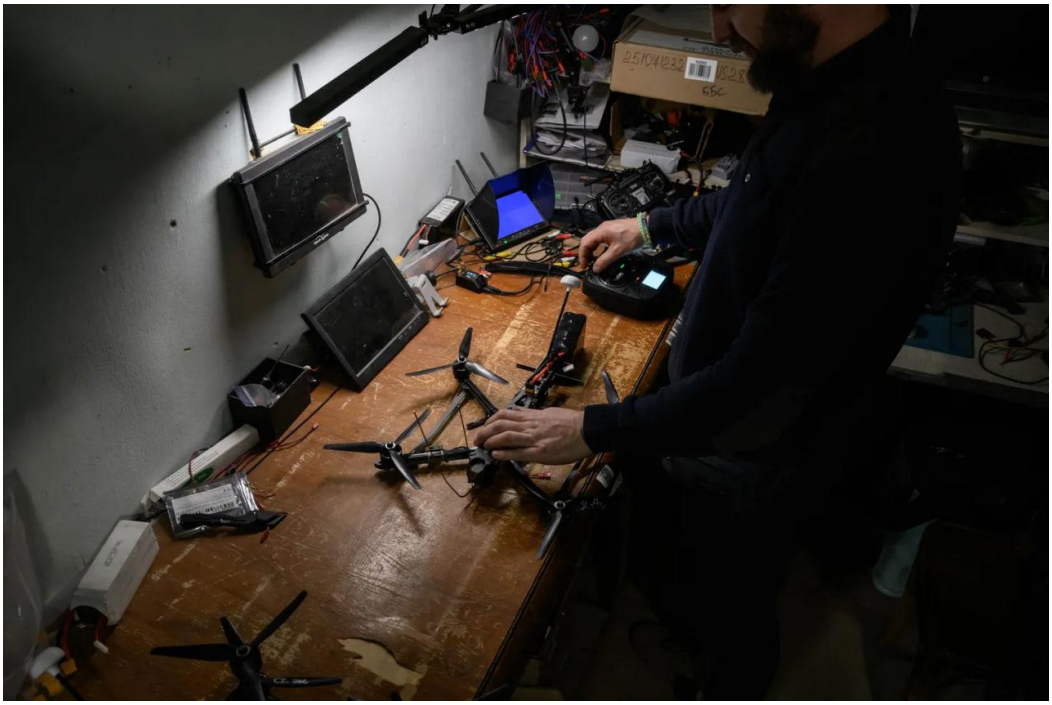

كيت بوندار (Kateryna Bondar)

جهة النشر: مجلة فورين بوليسي (Foreign Policy) – الولايات المتحدة

تاريخ النشر: 10 تموز/يوليو 2026

ملخص المقال

تناقش كيت بوندار التحول العميق الذي أحدثته الحرب الروسية–الأوكرانية في مفهوم الابتكار العسكري، معتبرة أن أوكرانيا طورت خلال سنوات الحرب منظومة غير مسبوقة لإنتاج وتطوير الطائرات المسيّرة، انتقلت فيها من الاعتماد على المساعدات الخارجية إلى بناء نظام ابتكار عسكري متكامل يجمع بين الشركات الناشئة، والمهندسين، ووحدات الجيش، والدعم الحكومي. وترى الكاتبة أن هذه التجربة جعلت أوكرانيا مختبراً عالمياً لتطوير تقنيات الحرب الحديثة، لكنها في الوقت نفسه تحذر من الاعتقاد بأن هذا النموذج يمكن نسخه بسهولة في دول أخرى.

وتوضح الدراسة أن النجاح الأوكراني لم يكن نتيجة التفوق التكنولوجي وحده، بل جاء بفضل دورة ابتكار سريعة تربط الميدان بالمصنع، حيث تُختبر المسيّرات مباشرة في ساحة القتال، ثم تُعدّل تصميماتها خلال أيام أو أسابيع استجابة لتغير تكتيكات الخصم والحرب الإلكترونية الروسية. وقد أدى هذا النهج إلى إنتاج ملايين الطائرات المسيّرة سنوياً، مع تنوعها بين مهام الاستطلاع، والهجوم، والضربات بعيدة المدى، والعمليات البحرية، بما منح القوات الأوكرانية قدرة على تعويض نقص الذخائر التقليدية وتقليص الفجوة مع التفوق العددي الروسي.

وتشير الكاتبة إلى أن سر نجاح التجربة الأوكرانية يكمن في البيئة المؤسسية التي سمحت للشركات الخاصة والفرق الهندسية بالابتكار السريع، إلى جانب المرونة في المشتريات العسكرية، والانفتاح على التجريب المستمر، ووجود حاجة عملياتية ملحّة فرضتها الحرب. وتؤكد أن هذه الظروف الاستثنائية لا تتوافر بالضرورة لدى جيوش الدول الغربية، التي ما تزال مقيدة بإجراءات بيروقراطية طويلة، وأنظمة تسليح معقدة، ودورات شراء تستغرق سنوات، الأمر الذي يحد من قدرتها على مجاراة سرعة الابتكار التي تشهدها الجبهة الأوكرانية.

وتخلص الدراسة إلى أن الدرس الأهم من التجربة الأوكرانية لا يتمثل في الطائرات المسيّرة ذاتها، وإنما في نموذج الابتكار العسكري الذي يربط الصناعة بالعمليات القتالية في دورة تعلم مستمرة. وترى الكاتبة أن مستقبل القوة العسكرية سيُقاس بقدرة الدول على بناء منظومات مرنة للتطوير والإنتاج والتكيّف السريع، وليس بمجرد امتلاك تقنيات متقدمة. ومن هذا المنظور، فإن أوكرانيا لا تقدم نموذجاً تقنياً فحسب، بل تطرح تصوراً جديداً لكيفية إدارة الابتكار الدفاعي في حروب القرن الحادي والعشرين، حتى وإن كانت ظروف نشوء هذا النموذج تجعل تكراره الكامل في أماكن أخرى أمراً بالغ الصعوبة.

رابط المقال

https://foreignpolicy.com/2026/07/10/ukraine-drones-front-battlefield-innovation/